الأهرام

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ مايو ٢٠٠٠

أريتريا تتهم المجتمع الدولى بالخيانة.. رغم مساعى السلام الثلاثية

يتسابق ثلاثة مبعوثين دبلوماسيين لاقناع الجانبين بوقف القتال والعودة إلى مائدة المفاوضات.. فبعد أن اجتمع أحمد أويحيى مبعوث منظمة الوحدة الافريقية مع رئيس الوزراء الأثيوبى ميليس زيناوى يوم الأحد توجه أمس إلى أسمرة للاجتماع بالمسئولين هناك.

وقد اتخذ رينو سيرى مبعوث الاتحاد الأوروبى الاتجاه المعاكس حيث أجرى أمس مباحثات فى أسمرة يتوجه بعدها اليوم إلى أديس أبابا.

فى نفس الوقت يواصل المبعوث الليبى الخاص على عبدالسلام التريكى مفاوضاته مع الجانبين وقد أجرى مباحثات مع وزير الخارجية الأثيوبى يوم السبت ومع رئيس الوزراء يوم الأحد.

تؤكد أثيوبيا أن هدفها الوحيد من الحرب هو اعادة السيطرة على الأراضى التى استولت عليها اريتريا وتسببت فى اندلاع القتال. إلا أن المراقبين يخشون أن يكون هدف أديس أبابا هو اعادة ضم اريتريا إليها بعد أن كانت قد استقلت عنها عام ١٩٩٣ بعد عقدين من القتال.

ويعتقد الدبلوماسيون أن النقطة الثانية فى الاجتياح الأثيوبى السريع لأراضى اريتريا التقدم صوب مينديفيرى الاستراتيجية على مسافة ١٠٠ كيلومتر فقط من العاصمة أسمرة.

كانت أثيوبيا قد أعلنت أن قواتها قد أجبرت قوات اريتريا على اخلاء معسكر تدريبها الرئيسى فى ساوا.

وفى أسمرة احتفلت اريتريا أمس بعيد استقلالها عن أثيوبيا بصورة هادئة وقال دبلوماسى أجنبى ان المناسبة بمثابة اعلان للتحدى وليس احتفالا بالاستقلال.

كان نحو ١٠٠ ألف اريترى خرجوا أمس إلى شوارع أسمرة للتظاهر احتجاجا على استمرار ما وصفوه بخيانة المجتمع الدولى لاريتريا وتجاهله للزحف الأثيوبى داخل أراضيها.

سلم المتظاهرون خطابا مفتوحا لمكتب الأمم المتحدة يدعون فيه مجلس الأمن لاتخاذ اجراءات جماعية وعقابية فورية ضد أثيوبيا لصيانة استقلال اريتريا واستعادة السلام فى القرن الأفريقى.

وقد نفت أسمرة أمس مزاعم التقدم العسكرى الأثيوبى وقالت انها استولت على بلدة أم هاجر على حدود السودان وقتلت مئات الأثيوبيين فى اشتباكين منفصلين.

وأعلن المتحدث الرئاسى أن قوات اريتريا قتلت فى معركة أم هاجر ١٨٠ جنديا أثيوبيا وجرحت ٢٥٥ وأسرت ١١ آخرين.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية